

بحث اجرائي  
المشاركة الصفية  
واثرها على المستوى التحصيلي للطالبات



تنفيذ واعداد  
لولوه علي الدهيم

## (خلفية الدراسة)

◆ مقدمة

◆ مشكلة الدراسة

◆ هدف الدراسة

◆ تحليل المشكلة

◆ تحديد الأسباب

◆ الخطة المقترحة

◆ النتائج

◆ التوصيات

## المقدمة ( التمهيد )

تمثل عدم مشاركة الطالبات في المناقشة والأنشطة الصفية في كثير من الأحيان ، عائقا كبيرا أمام تقدم التعليم وتنوع أساليبه وطرقه ، كما تثبط من حماس المعلمة للتدريس وتبعث في نفسها خيبة الأمل والتذمر ، فنسمع في بعض الأحيان هؤلاء يشكون من " عدم تحرك الفصل " ، " صمته التام " إن الفصل يريد أن يسمع المعلومات ، ولا يريد مناقشتها أو المشاركة في تعلمها ، " يريدون أن يجلسوا في مقاعدهم طيلة الحصة دون جهد يذكر منهم " ، إلى غير هذا من تعابير تشير إلى مشكلة المشاركة الصفية من قبل الطالبات ومشكلة عدم المشاركة كما يعينها الكثير هي عامة ، يعاني منها التعليم في مدارسنا على اختلاف مراحلها

وتستمد هذه الدراسة أهميتها كونها تمثل محاولة للكشف عن اثر عدم مشاركة الطالبات داخل الصف الدراسي في المرحلة المتوسطة (المتوسطة ٤٦ بالرياض) وقد هدفت إلى معرفة اثرها بوصفها عاملاً يؤثر في التحصيل لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

## مشكلة الدراسة وهدفها

تم إعداد هذا البحث نتيجة ملاحظة ضعف الطالبات في المشاركة الصفية والتفاعل داخل الحصص، وعدم الإجابة على الأسئلة الصفية رغم سهولتها وتنوعها، وبعد مقابلة عدة معلمات، ومناقشة الأمر، وشكوى كثير منهم لهذا الأمر، فستكون الدراسة على فئة طالبات من المتوسطة ٤٦ في الرياض لعلاج هذه الظاهرة بإذن الله

## مظاهر السلوك

تظهر مشكلة عدم المشاركة الصفية بإحدى أو كل مما يلي:

- عدم استجابة الطالبات لأسئلة المعلمة المباشرة.
- عدم قيامهم بالأنشطة الصفية الشفوية أو الكتابية والإكتفاء بجلوسهم في مقاعدهم بهدوء يلاحظون بعض أقرانهم المشاركين .
- عدم قيامهم بدورهم في المناقشة الصفية مع أقرانهم .

## تحليل المشكلة وتحديد الأسباب

من خلال متابعة الطالبات ، والنظر في مستواهم الدراسي والتحصيلي ، تبين أن أسباب المشكلة كثيرة، وتتعلق بعدة أنواع من الأسباب، تنقسم إلى عدة أسباب:

### أولاً: أسباب تعود للطالبة :

قد يكون الخلل في المشاركة الصفية ، وضعفها ناتج عن الطالبة نفسها منها :  
\_حب المادة نفسها أو عدم حب معلمتها ، وهذا يؤثر سلباً في مستوى تحصيل الطالبة

- عدم وجود الدافعية للتعلم أو انعدامها .
- العزلة والانطواء ، وضعف التواصل مع الآخرين .
- لا تبالي بتوبيخ المعلمة للضعاف ، ولا تتأثر من توجيهات القائدة ، أو المرشدة ، أو المعلمة .
- رفض مبدأ تحمل المسؤولية ، والمبادرة والتقدم ، فلا تسعى للرقى والتميز والتقدم ، وهذا غالباً في المستوى المتوسط والضعيف .
- الاتكال على الآخرين والركون إلى إجابات الطالبات المتميزات .
- عدم التركيز في سؤال المعلمة ، وما هو المطلوب من السؤال .
- ضعف القدرة على الإجابة الصحيحة ؛ فتؤدي للإحباط ، والاكتئاب ، مما يدفعها لعدم المشاركة مرات أخرى .
- عدم الطلاقة في الكلام أو الإجابة بمعنى ( الرهبة والخوف ) غالباً ، وقليل جداً الضعف عن الكلام بسبب صحي ، كضعف السمع أو البصر . ( حالتين فقط ) .
- ضعف المشاركة لدى الطالبات تراكمياً أحياناً .
- المؤثرات الخارجية التي تشغل ذهن الطالبة .
- عدم متابعة أولياء الأمور نتج عنها إهمال متراكم

## ثانياً: أسباب تعود للمدرسة .

يتناول جانب المدرسة عدة زوايا منها :

### بيئة المدرسة:

فوجود الطالبة في بيئة مدرسية نظيفة ، متميزة ، نشيطة ، يوجد بها نشاطات منهجية ونشاطات لا منهجية ، تزيد من دافعية الطالبة للمشاركة داخل بيئة الصف ؛ لأن الصف جزء من المدرسة ، وكذلك المباني الموجودة والمرافق وغيرها من الأشياء توفر راحة نفسية للطالبات تدفعهم لحب التعلم والمشاركة الفعالة داخل الصف .

### بيئة الصف:

فمراعاة البيئة الصفية من نظام وتهوية ونظافة وهدوء وعدد ومراعاة الفروق الفردية جميعها تعمل على زيادة دافعية التعلم ، ومراعاة جلوس الطالبات بشكل منتظم وفعال وغيره يساعد على توفير الجو المناسب للمشاركات الفعالة

### ثالثاً: أسباب تعود للمعلمة:

تلعب المعلمة دور بارزاً في الصف وتلعب دوراً بارزاً في تحبيب الطالبات للمادة المراد دراستها ، وتنظر الطالبات لها على أنها القدوة لهم ، والمعلمة لها الدور الكبير في زيادة نشاطات الطالبات وتفاعلهم داخل الحصة أو عدمها

### ومن أسباب تحمل المعلمة عبء المشكلة:

- عدم وضع أسئلة كافية تشمل جوانب الدرس ، مثل: الاقتصار على أسئلة الكتاب أو الأسئلة التي تحمل جواب نعم أو لا .
- عدم مراعاة الفروق الفردية .
- عدم وضوح الأسئلة .
- عدم تحفيز الطالبات للشرح .
- عدم تعزيز الطالبة التي تجيب إجابات متميزة مما يولد روح الإحباط لديها أو لدى الغير .
- كره طالبة أو عقابها عقاب سيء .
- ضعف إيصال المعلومة للطالبات .
- عدم التحضير المسبق للدرس يولد ضعف في وجود أسئلة للنقاش والشرح .

## الخطة المقترحة

الإجراءات المقترحة للخطة :

- ١- مشاركة المعلمة في أيام دراسية حول كيفية وضع أسئلة مناقشة خلال الحصة .
- ٢- الزيارات التبادلية بين الأقران لاكتساب الخبرات .
- ٣- عقد القائدة اجتماعات تحت عنوان / كيف نزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم ، وغيرها من الأهداف التي تتبع للمشكلة .
- ٤- عقد اجتماع لأولياء أمور الطالبات ، هدفها متابعة الطالبات في البيت ، والاهتمام بالمدرسة وحب الانتماء لها ، ومتابعة المرشدة الطلابية لهم .
- ٥- مقابلة المعلمات لفئة من الطالبات ، أو المرشدة الطلابية ، وتوجيههم والوقوف على الأسباب .
- ٦- تكوين مجموعات داخل الحجرة الصفية ( التعليم التعاوني ) أثناء الشرح من خلالها يتم تبادل الطالبات معلوماتهم أثناء الشرح ويتيسر على الطالبات ضعيفات التحصيل المشاركة .
- ٧- تزويد الطالبات بالمخطط العام للدروس وما هو متوقع منها .
- ٨- تكليف الطالبات بالتحضير المسبق للدرس ليتسنى لها جمع المعلومات حول الدرس المراد شرحه
- ٩- إشراك الطالبات في محاولات حل المشكلات الصفية وكسر حاجز الخوف .

- ١٠- التغيير من نمط وطرق طرح الأسئلة، واستخدام طرق جديدة ومبتكرة.
- ١١- تعزيز الطالبات الذين يحرزوا تقدم ملحوظ في إجاباتهم.
- ١٢- حصر الطالبات ضعيفات التحصيل والمشاركة وعمل خطط علاجية لهم، ومعرفة أسباب الجنوح عن المشاركة.

## النتائج

بعد القيام بالخطة فقد ظهر تحسن نوعاً ما بخصوص التفاعل خلال الشرح للدرس داخل الحصص الصفية نتيجة السير على الخطة، ونسبة التحسن كالتالي:

| المشكلة                               | نسبة التحسن |
|---------------------------------------|-------------|
| العزلة والانطواء                      | ٢٥%         |
| كراهية المادة أو معلمها               | ٤٥%         |
| مراعاة الفروق الفردية                 | ٧٥%         |
| التنوع في طرح الأسئلة                 | ٣٥%         |
| التشويش داخل الحجرة الصفية            | ٨٥%         |
| الاعتماد على الآخرين                  | ٤٠%         |
| ضعف القدرة على الكلام والخوف من الفشل | ٤٠%         |
| تعزيز الإجابات وإثارة الدافعية        | ٦٠%         |

# التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ومحدداتها واجراءتها فقد كانت توصيات الدراسة على النحو الآتي:

- (١) إجراء مزيد من الدراسات على أهمية مشاركة الطالبة لجميع المراحل .
- (٢) بذل الجهود لإقامة دورات للمعلمين والمعلمات لطرق تعزيز الطالبة وجذبها للمشاركة
- (٣) إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة أثر المشاركة في المنهج على التحصيل عند الطلاب بشكل عام . وفي جميع المواد الدراسية .

## المراجع العربية

المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية

تأليف: محمد حسن العمارة

تاريخ النشر: ٢٠١٣

الناشر: دار اليوسف للطباعة والنشر والتوزيع

إدارة السلوك داخل المدرسة

تأليف: بيل روجرز

تاريخ لنشر: ٢٠١١

الناشر: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية

## مراجع الأترنت

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

## المحتويات

| الصفحة | الموضوع                      |
|--------|------------------------------|
| ١      | الغلاف                       |
| ٢      | خلفية الدراسة                |
| ٣      | المقدمة                      |
| ٤      | مشكلة الدراسة وهدفها         |
| ٥      | تحليل المشكلة وتحديد الأسباب |
| ٦      | تحليل المشكلة وتحديد الأسباب |
| ٧      | تحليل المشكلة وتحديد الأسباب |
| ٨      | الخطة المقترحة               |
| ٩      | النتائج                      |
| ١٠     | التوصيات                     |
| ١١     | المراجع                      |
| ١٢     | المحتويات                    |